نصُّ إصدار

أمريكا والأخذ الأليم



المدة:00:20:22 ساعة

انتاج: مؤسسة الملاحم

تاريخ النشر: جمادى الثانية 1442 هـ

المحبرة
نعتني بالنصوص



نصُّ إصدار: أمريكا والأخذ الأليم

المدة: 00:20:22 ساعة.

تاريخ النشر: جمادى الثانية 1442 هـ.

إنتاج: مؤسسة الملاحم.

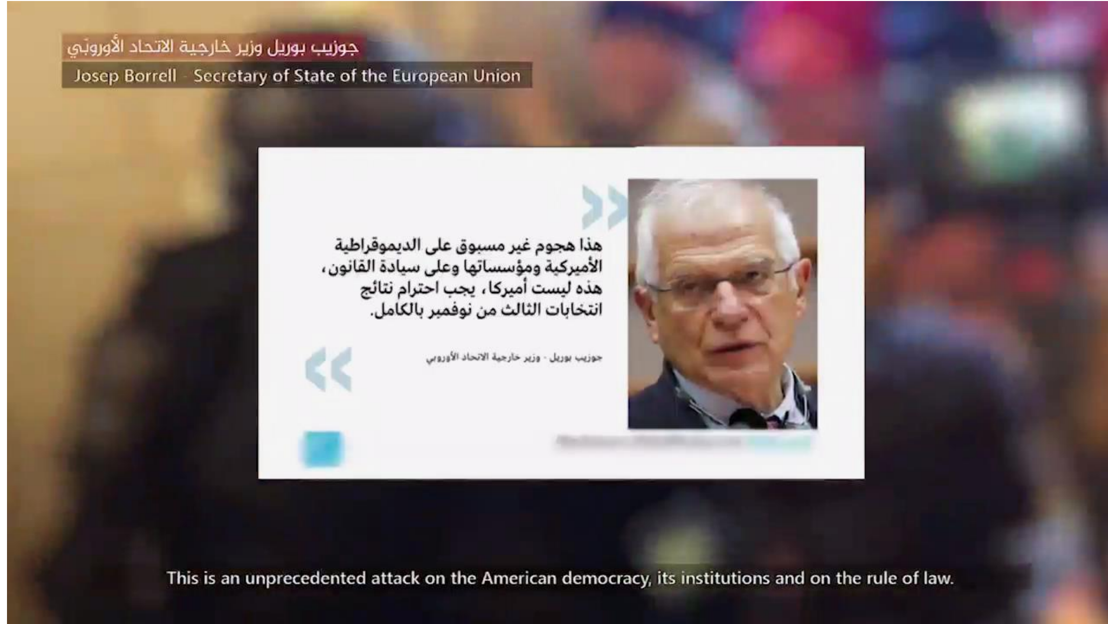


بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ





كلمات نشيد ... لا تخافوا الليل يبقى .. أوشك الفجر يلوح .. وخيوط الذل تمضي، ودمى البغي تطيح.



قال جوزيب بوريل وزير خارجية الاتحاد الأوروبي: "هذا هجوم غير مسبوق على الديمقراطية الأمريكية ومؤسساتها وعلى سيادة القانون، هذه ليست أمريكا، يجب احترام نتائج انتخابات الثالث من نوفمبر بالكامل".





عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْلِي لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ)**

Abu Musa Al-Ash`ari, May Allah be pleased with him, narrated that the Messenger of Allah, may Allah bless him and grant him peace, said, "Allah, Glorified and Exalted is He, grants respite to the wrongdoer, but when He seizes him He will not leave him be.

ثُمَّ قَرَأَ:

" Then he recited:

عن أبي موسى الأشعري ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ : (إن الله عز وجل يُملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته".

ثم قرأ:

(وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ)

(هود: 102)





الشيخ خالد باطرفي حفظه الله: بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، الحمد لله معزّ الإسلام بنصره، ومذلّ الشرك بقهره، ومصرّف الأمور بأمره، ومستدرج الكافرين بمكره، الذي قدّر الأيام دولًا بعدله، وجعل العاقبة للمتقين بفضله، والآمر بما يشاء فلا يُراجع، والحاكم بما يُريد فلا يُدافع، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة من طهّر بالتوحيد قلبه، وأرضى به

ربّه، وأشهد أن مُحَّد عبده ورسوله، داحضُ الشرك ورافضُ الإفك، صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه، والتابعين لهم بإحسان، أما بعد:

إخواني المسلمين في كل مكان، لقد مر العالم بأحداث كثيرة، وادلهمت به الخطُوب في مواطن عدة، فمن ذلك ما أصاب العالم من جائحة أعجزت الأقوياء، واعترك بسببها الساسة والأطباء، وفشل في إدارتها والحد من مخاطرها الأدعياء، ومن ذلك، ما أظهره وتبجح به طغاة العرب من تطبيع سافر مع أعتى أعداء الإسلام والمسلمين، اليهود والغاصبين، وتجرأ كل ساقط وساقطة من العلمانيين العرب على الإعلان به وإظهاره غير مبالين بأمة تعد بالملايين.

يدعمهم ويحثهم على ذلك حكام المنطقة المرتدين ولكنني في حديثي هذا لن أسلط الضوء على أولئك الأذناب الذين بمجرد سقوط صنمهم الممجد أمريكا سيسقطون تباعًا بإذن الله الواحد الأحد، ولكنني سأتكلم عن سنن الله التي لا تتبدل ولا تتحول في من ظن أنه بمنأى عنه أو غرته إمكانياته فاعتقد أنه سينجو من أليم أخذ الله. وقد أخبرنا بذلك الصادق المصدوق ﷺ كما في حديث أبي موسى رضي الله عنه حيث قال عليه الصلاة والسلام:"إن الله عز وجل يملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته"، ثم قرأ: (**وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ**)، ومن أشد ظلمًا اليوم من راعية الكفر أمريكا وداعية العهر والفساد وداعمة الطغاة ومسلطتهم على رقاب البشر في كل مكان، وما يحدث اليوم في أمريكا نتيجة متوقعة

وقدرٌ محتومٌ، لسياساتها الظالمة ودعمها المتواصل لكل مجرم وعدو ليس للإسلام والمسلمين فحسب، بل بلغ ظلمها وإجرامها لكل من يرفض التبعية المطلقة لها ولسياساتها، وقد أملى الله لها كثيرًا وأرسل لها الرسائل المحذرة والمنذرة لتوقف تماديها في غيّها وترعوي عن بغيها وتجبّرها، ولكنها ما ازدادات إلا عتوًا واستكبارًا قال الله تعالى (**وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُون**)، وقال تعالى (**وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلا تَخْوِيفًا**)، فبدئًا بالأعاصير التي سلطها الله عليها فدمرت البيوت وهجّرت الكثير من أرضهم، ثم أصاب الله شعبها بأمراض وأوبئة تركزت عندهم كالجمرة الخبيثة وغيرها، وما أنزل الله بها من أزمات اقتصادية شلتها وأعيت ساستها، هذا فضلا عن العذاب الذي أصابها الله به على أيدي عباده المجاهادين، فبدأً بتفجيرات العليا في الرياض والتفجير الأول لبرجي التجارة في نيويورك عام 93 مرورًا بتفجير سفارتي نيروبي ودار السلام واستهداف المدمرة كول في عدن إلى غزوتي نيويورك وواشنطن المباركة، وعمليات مجاهدين جزيرة العرب في الرياض وجدة والكويت وغيرها ثم باستنزافها عسكريًا واقتصاديًا في العراق وأفغانستان مما اضطرها صاغرة للتفاوض مع حركة طالبان، ثم استهداف جنودها في الصومال وغيره واستمرارًا بالعمليات الفردية في الداخل الأمريكي، ومع كل ذلك لم تزدد أمريكا إلا ظلمًا وعتوًا واستكبارًا في الأرض، ومن يقتصر ذلك على سياساتها الخارجية فحسب بل بلغ ظلمها وتجبرها حتى على من ينتمي لها، فالعنصرية والتمييز العرقي لغير الجنس الأبيض متواصل ومدعوم من كبار

ساستها بل من مؤسسيها وأسلافها، واستمرار السياسات الاقتصادية المتخذة على حساب شريحة كبيرة من فقراء شعبها مما تسبب في ازدياد معدلات البطالة وانتشار الجريمة وكثرة نسب الانتحار والحالات النفسية، واليوم تأخذ أمريكا النصيب الأكبر وتتصدر قائمة من وفيات ومصابي وباء كورونا، بأكثر من 400 ألف هالك، من ظن أن هذه الكوارث والمصائب والنوازل لا علاقة لها بممارسات أمريكا فقد جهل سنن الله في الظالمين وإملاءه لهم ثم أخذهم الأخذ الأليم، وفي كتاب الله الأمثلة خير دليل مبين، فهذا فرعون عتى واستكبر هو وجنوده وساموا عباد الله سوء العذاب فأرسل الله إليهم نبيًا كريمًا وأيده بآيات بينات فكذبوا به وعصوه، فأصابهم الله بأنواع من العقوبات فاستكبروا وكانوا قومًا مجرمين، فأتاهم العذاب الأليم وأخذ الله فرعون وجنوده فنبذهم في اليم وهو مليم، وجعلهم للناس آية ولكن كثيرًا من الناس عن آيات الله غافلون، ومنّ الله على عباده الموحدين بالنصر والتمكين، وأورثهم مشارق الأرض ومغاربها قال الله جلّ في علاه **(قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا ۖ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (128) قَالُوا أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ (129) وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (130) فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَٰذِهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (131) وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ**

لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (132) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ (133) وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ۖ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (134) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ (135) فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (136) وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ (137)). الأعراف.

وها نحن اليوم نرى سنن الله ووعيده يتحقق في أمريكا، ونرى كيف أصبح ساستها يتناطحون تناطح الثيران ويلعن بعضهم بعضًا، وشعبها البائس يهدم أركانها ويهز كيانها ويلعن ساستها وكبراءها، وما حادثة اقتحام الكونغرس إلا غيض من فيض ما سيأتي عليهم بإذن الله، ومن ظن أن هذا الأمر سيتوقف عند هذا الحد أو قد يستطيع أحد أن يوقف هذا الانهيار المدوي لأمريكا فهو واهم مخدوع، فوالله ما كان لله أن يرد أكفًّا رفعت ضراعة وتشكيًا من ظلم أمريكا وما كان للعزيز المنتقم ألا ينتقم لأنهار من دماء الشهداء سفكت لردع عدوان أمريكا، ومئات الآلاف من الأعراض انتهكت على يد جنود أمريكا وملايين النساء ترملت بسبب حروب

أمريكـا الظالمـة، وعشـرات الملايـين مـن الأطفـال تيتمـوا بسـبب أمريكـا، وسـنرى بإذن الله شـفاء صـدورنا مـن هـذه الإمبراطوريـة المجرمـة ونهايتهـا الـتي ستسـعد كـل مظلـوم في هـذا العـالم عمـا قريـب بحـول الله وقوتـه، قـال ربي ذو العـزة والجـبروت (**فَأَخَـذْنَاهُ وَجُنُـودَهُ فَنَبَـذْنَاهُمْ فِي الْـيَمِّ فَـانظُرْ كَيْـفَ كَـانَ عَاقِبَـةُ الظَّـالِمِينَ (40) وَجَعَلْنَـاهُمْ أَئِمَّـةً يَـدْعُونَ إِلَى النَّـارِ وَيَـوْمَ الْقِيَامَـةِ لَا يُنصَـرُونَ (41) وَأَتْبَعْنَـاهُمْ فِي هَٰـذِهِ الـدُّنْيَا لَعْنَـةً وَيَـوْمَ الْقِيَامَـةِ هُـم مِّـنَ الْمَقْبُـوحِينَ**) فأبشـري يا أمـة الإسـلام بالنصـر القريـب وتأهـبي للعـودة لقيـادة البشـرية بمنهـاج الله القـويم، وعلـى العلمـاء والقـادة والمجاهـدين والمصـلحين أن يقـدموا مصـلحة الإسـلام والمسـلمين علـى المصـالح الشخصـية والتنظيميـة والحزبيـة ويضـعوا جانبًـا كـل العوائـق في سـبيل تحريـر الأمـة مـن التبيعـة لغـير كتـاب الله والسـنة المحمديـة، وليعلمـوا أن أعـداء الإسـلام اليـوم مـن غـير الأمـريكيين يريـدون مـلء الفـراغ الـذي سـتتركه أمريكـا لتسـلط جديـد علـى الأمـة وحـرب خيارهـا وتسـليط شـرارها علـى رقـاب المسـلمين ونهـب ثرواتهـا لصـالحهم وتسـخيرها لحـرب الإسـلام والسـيطرة علـى العـالم بظلـم جديـد، فسـدوا علـيهم البـاب بتوحيـد الجهـود وتجيـيش الحشـود لنصـرة الـدين والتضـحية في سبيل الله.

ويا شـباب الإسـلام أنـتم حمـاة الـدين ووقـود معركـة التمكـين فـلا تعطـوا زمـام أمـركم إلا لمـن صـدق الله في عملـه وقـدم مصـلحة الإسـلام علـى مصـالحه وقـام بنصـرة الـدين بمـنهج الكتـاب والسـنة وجعـل ولاءه لله ولرسـوله ولعبـاد الله المـؤمنين وجاهـد في سـبيل الله يبتغـي تطبيـق شـرع رب العـالمين ونصـرة

المستضعفين من المسلمين وتحدى في سبيل ذلك كل عدو لهذا الدين، ولا تغرنكم الشعارات وتستهوينكم الكلمات الخاويات وتستخف بعقولكم صرخات ودمعات خادعات، وإياكم وتكرار التجارب الفاشلة في الأيام الخاليات، وضعوا نصب أعينكم شريعة الله المغيبة ومقدساتنا المغتصبة وتاريخ أمة كانت بدينها على الأمم مهيمنة ضاربة، واعلموا أنكم إذا ما نصرتم الله نصركم وإن ينصركم الله فلا غالب لكم، قال تعالى (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ**) وقال تعالى (**إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ**).

بني قومي، إلى العلياء سيروا

فقد آن التقدم والظهور

فما حاز الفضائل ذو هوينى

وكم قدنا لها الجلد الصبور

فهيَّا يا رجال المجد هيَّا

فيَوم العز ليس له نظير

ألا فتجشموا طُرق المعالي

ففي عقبى السرى سر كبير

إليكم يا بني الأحرار ألقت

مسامعَها الخليقةُ فاستنيروا

بنور العلم، فهو لكم دليل

وفضل العلم يعرفه الخبير

فنعم الجند للإسلام أنتم

ونعم الركن إن حزبت أمور

أباةٌ ما يقر الذل فيكم

حماةٌ ما ينهنهكم فتور

بني قومي، لكم سلفٌ كرام

لهم في كل مكرمة ظهور

وفينا من ليوث الله جمع

همام لا يلين ولا يخور

مُجدٌّ في سبيل الله يحمي

حماه كأنه أسد هصور

نمته إلى العلاء جدود صدق

غطاريف جاجحة صقور

يحبون الهدى وبه تواصوا

به أوصى صغيرَهم الكبيرُ

اللهم انصر الإسلام والمسلمين وارفع راية الدين وقوي جنودهم المخلصين وأذل الشرك والمشركين ونكّس راياتهم يا قوي يا عزيز، اللهم عليك بأمريكا ومن والاها، اللهم عليك بأمريكا ومن والاها، اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب سريع الحساب هازم الأحزاب اهزم أمريكا وحلفاءها ومن والاها وزلزلهم وانصرنا عليهم يا قوي يامتين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا مُحَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

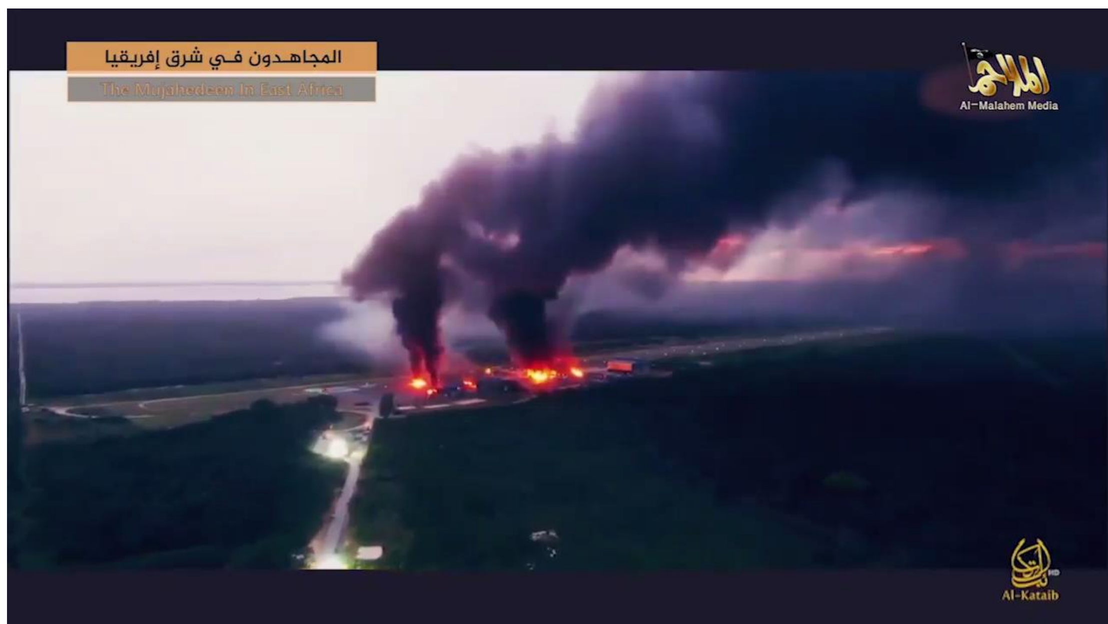


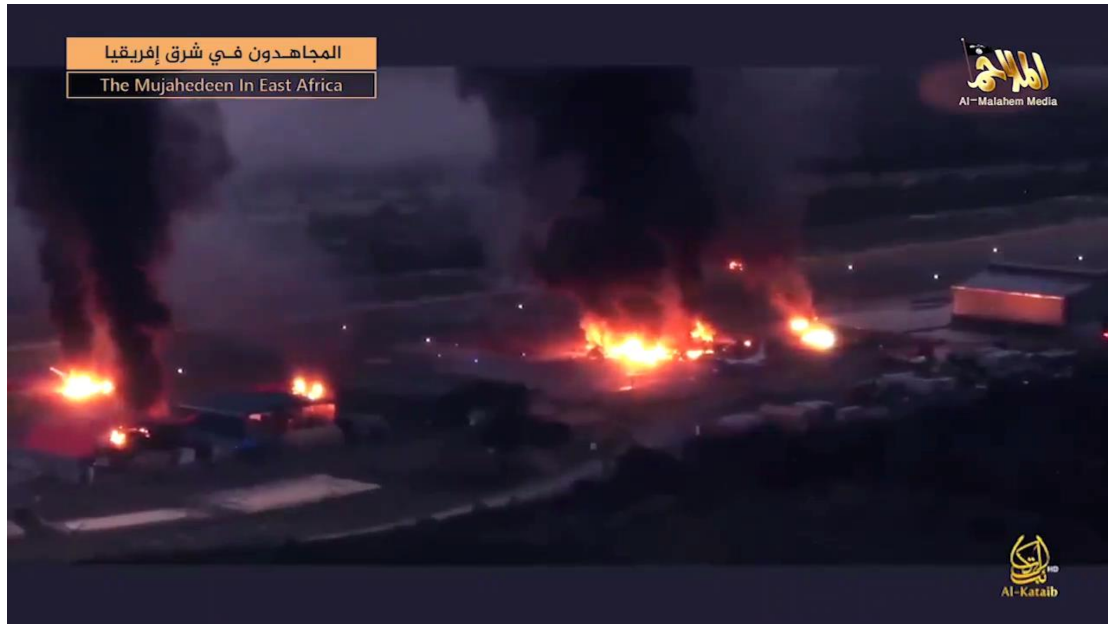
الشيخ أسامة بن لادن تقبله الله:" أقسم بالله العظيم الذي رفع السماء بلا عمد لن تحلم أمريكا ولا من يعيش في أمريكا بالأمن قبل أن نعيشه واقعًا في فلسطين. وقبل أن تخرج جميع الجيوش الكافرة من أرض مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، والله أكبر والعزة للإسلام".






Al-Malahem Media
غزوة خليج «ماندا» المباركة
THE BLESSED MANDA BAY RAID
PART OF "AL-QUDS (JERUSALEM) WILL NEVER BE JUDAIZED" OPERATIONS
ضمن سلسلة غزوات القدس لن تهود


المجاهـدون فـي شرق إفريقيا
The Mujahedeen In East Africa
Al-Malahem Media
Al-Kataib


المجاهـدون فـي شرق إفريقيا
The Mujahedeen In East Africa
Al-Malahem Media
Al-Kataib


المجاهـدون فـي شرق إفريقيا
The Mujahedeen In East Africa
Al-Malahem Media
3
4
Allahu Akbar! In front of me, there are one, two, three, four, five, six, seven planes on fire.
Al-Kataib


المجاهـدون فـي الشام
Malahem Media


المجاهـدون فـي الشام
Al-Malahem Media


المجاهـدون فـي الشام


المجاهدون في المغرب الإسلامي


المجاهـدون فـي جزيرة العرب
The Mujahedeen in the Arabian Peninsula
Malahem Media


المجاهـدون فـي جزيرة العرب


المجاهـدون فـي جزيرة العرب


المجاهـدون فـي جزيرة العرب
The Mujahedeen in the Arabian Peninsula
Al-Malahem Media





كلمات نشيد .. أمتي سيأتي يوم ستري وتسمعي أن النصر سوف يبكي أعينا لتفرحي ...


قادمون يا أقصى
O AQSA, WE ARE COMING
Al-Malahem Media
جمادى الآخرة 1442 هـ


المحبرة
نعتني بالنصوص